

الراشمالية العائلية

الشركات التي يؤسسها الأبناء والأخوة وشجرة العائلة

كشف مؤتمر الاقتصاديين المصريين الذي انعقد أخيراً في القاهرة عن ظاهرة جديدة في المجتمع المصري. الظاهرة: الظاهرة: أسماء الشركات تحمل نفس أسماء المؤسسين. ال أبو النصر... وشركات أخرى. محمد حامد محمود وأسرته... إلى آخر القائمة...

والظاهرة جديدة لأن (مصر الملكية) لم تعرف غير الاتطاع العائلي... والراشمالية الفردية... كان عبود باشا فرداً... وكان عبداللطيف أبو رجيله فرداً... وكان فوغلي باشا فرداً... ولم يتحول واحد منهم...

رغم تعدد ما يملك لمحتكر ببسط نفوذه، هو وأسرته على عدد كبير من الشركات.. وكان ذلك على عكس ما يحدث في الزراعة، والذي لم يعن احتكاراً على أي حال.. لكنه كان يعني ملكية كبيرة قد تصل إلى حد الاتطاع.

ثانياً: أنها رأسمالية تجارية التجارة عندما هي الأساس... والربح هو الهدف، والاتنتاج يأتي في المرتبة الثالثة. هذه العائلات ومشروعاتها المتعددة في الدراسة أيضا يعرض الدكتور جودة نماذج تثبت ما وصل إليه من نتائج ومن واقع البيانات الرسمية التي اعتبرها بمثابة عينة وليست حصراً بالطبع. من هذه النماذج:

شركة إيجتال لصناعة الاحذية والنعال - المؤسسون المصريون الشركاء اولاد محمد محمود. شركة الجزيرة لانتاج الدواجن - محمد حامد محمود - كثر طهور من بالجزيرة. وافقت لها هيئة الاستثمار كشركة مساهمة مصرية امريكية براسمال قدره مليون جنيه.. وكان ذلك عام ١٩٧٥، وكان جميع المؤسسين المصريين هم اولاد حامد محمود.

معظم المؤسسين لشركة الفنادق والسياحة العربية، هم اولاد الاخوين عامر اسماعيل ومحمد اسماعيل، وعددهم عشرة ووردت اسماؤهم في الجريدة الرسمية في ١٧ يوليو ١٩٧٦. من المؤسسين للشركة المصرية للدواجن: مزاد ابراهيم أبو المجد ومحمود ابراهيم أبو المجد ومصطفى ابراهيم أبو المجد وحسين حسني ومصطفى حسين حسني وعبد الهادي حسين حسني وفتحى السقا وعلى السقا ووهيبة عاشور وحسين عاشور.

من الشركاء المصريين المؤسسين لشركة ليمكو مصر لصناعة البلاط والقيشاني والادوات الصحية، نجد الاخوين محمد ومصطفى عزت عبد الوهاب والاخوين عبد الفتاح ومحمود السيد الحضري. ومن بين المؤسسين لشركة سانشير للسياحة والخدمات السياحية تجد الاخوين محمد ومصطفى عزت عبد الوهاب.

وهكذا يفيض البحث في عرض لبعض النماذج وتأتي التعليقات في قاعة المؤتمر فتنبيه

هذا؟.. وهل يسمح النخل الممق، في حالة سداد الفرائض الكاملة والتي تصل إلى ٩٠ بالمائة... بهذا التراكم السريع. والصوالن على جانب من الاممية فالنموذج الذي يمثله (ال أبو النصر)، يقول ان املاك العائلة قد امتدت من التجارة للصناعة للمقارن والنشاط الزراعي... وانها قد شملت سبع مدن هي: القاهرة والاسكندرية والجزيرة وقويسنا وبور سعيد وبها والمحلة الكبرى... وبحصر النظر عن التفصيل، فالهدف ليس التشهير بأحد او اذانة لحد... ولكن المهم هو ان تتوقف عند الظاهرة: ظاهرة النمو السريع والعائلي.

لكن ابرز النتائج حتى الآن هو نموذج المهندس عثمان احمد عثمان. لقد اشتهر وسط دوائر الاعمال بأنه اكثر رجال الاعمال ثراء ونفوذاً (وتشجيعاً) لعائلته...

لكن يتساهم معه في كل الأنشطة كانت عائلة عثمان احمد عثمان مثار حديث في تولى المناصب بقطاع المقاولات لكنها الآن أصبحت مثار حديث في تأسيس الشركات وامتلاكها واصبح متعارفاً عليه داخل دوائر الاعمال انه عندما يتقدم ال عثمان ينتصي الاخرون... "العشائريون قادمون"... وعندما يأتي العشائريون لا ينالهم احد... في داخل مؤتمر الاقتصاديين اشار بحث د. جودة عبد العالين انموذجين تحدثت عن الشركة العربية للابواب الصناعية.. وهي شركة مساهمة مصرية، تم تأسيسها منذ عدة اشهر ابرز المؤسسين هم: محمود عثمان اهد و ابراهيم عثمان اهد ومادية عثمان احمد واحمد عثمان احمد ومحمد عثمان محمد احمد ومحمد حسين احمد وعمرو احمد وعثمان محمد احمد، واحمد حسين احمد ووليس حسين احمد واسماعيل ابراهيم احمد وسامية اسماعيل وهبي وهيبة اسماعيل وهبي ونبيل عزمي عبد الوهاب ومحمد سعيد عبد الوهاب.

اما النموذج الثاني فهو شركة المقاولات والصناعات التخصصية التي اقيمت بالمشاركة مع شركة اجنبية من لوكسمبورج.. ويبلغ رأسمالها مليون جنيه.. ومن بين مؤسسيها ال "المصريين اربعة عشر شخصاً من عائلة عثمان احمد عثمان.

على سبيل المثال، حصل محمود أبو النصر على اذنين "٥٥" ال دولار في شهرين متتاليين من عام ١٩٧٧. وحصل فاروق أبو النصر على اذنين استيراد تزيد عن "٦٠" ال دولار في شهرين متتاليين من عام ١٩٧٦ لاستيراد الشاي واستيراد الدخان...

وقد يكون ذلك شيئاً عادياً للتجارة نشاط مشروع، والدولة قد سمحت للقطاع الخاص ان يستورد لكن الجديد والخطر ان تتركز الثروة في قاعة المؤتمر فتنبيه

والمعروف ان هذه مجرد نماذج محددة للغاية، وقيل ان ثلث في النطاق لا بد ان تقع امام المنطق الذي يتم به بناء "امبراطورية عثمان". في عام ١٩٥٥ تم الترخيص بإنشاء شركة مساهمة مصرية تحت اسم "الشركة الهندسية للصناعات والمقاولات العمومية" .. وكان الترخيص باسم المهندس عثمان احمد عثمان ومحمد احمد عثمان وحسين احمد عثمان... والآخرين...

والمعروف ان هذه مجرد نماذج محددة للغاية، وقيل ان ثلث في النطاق لا بد ان تقع امام المنطق الذي يتم به بناء "امبراطورية عثمان". في عام ١٩٥٥ تم الترخيص بإنشاء شركة مساهمة مصرية تحت اسم "الشركة الهندسية للصناعات والمقاولات العمومية" .. وكان الترخيص باسم المهندس عثمان احمد عثمان ومحمد احمد عثمان وحسين احمد عثمان... والآخرين...

المسألة: كان هناك سؤال يقول: من هم اعضاء مجالس ادارة هذه الشركات وما وجه القرابة بينهم وبين المهندس عثمان احمد عثمان.

المسألة: كان هناك سؤال يقول: من هم اعضاء مجالس ادارة هذه الشركات وما وجه القرابة بينهم وبين المهندس عثمان احمد عثمان.

المسألة: كان هناك سؤال يقول: من هم اعضاء مجالس ادارة هذه الشركات وما وجه القرابة بينهم وبين المهندس عثمان احمد عثمان.